الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4900 | الأربعاء | 6 ذي الحجة 1445 هـ | 12 يونيو 2024 م | السنة السابعة عشرة

الحوثيون يؤكدون احتجاز عمال إغاثة بتهمة «التجسس»

«وكالات» : أعلنت جماعة الحوثي اليمنية في بيان، الاثنين، أنها ألقت القبض على ما وصفتها بـ«شبكة تجسس أميركية إسرائيلية»، وذلك بعد أيام قليلة من احتجازها نحو عشرة من موظفي الأمم المتحدة.

وقال عبد الحكيم الخيواني، رئيس جهاز المخابرات التابع للحوثيين، إن «الشبكة» تضم موظفين سابقين في السفارة الأمريكية باليمن.

وذكر أن الشبكة «قامت بأدوار تجسسية وتخريبية في مؤسسات رسمية وغير رسمية على مدى عقود لصالح العدو»، حسب زعمه.

وأضاف «بعد خروج السفارة الأمريكية من صنعاء مطلع العام 2015، استمرت عناصر الشبكة التجسسية بتنفيذ ذات الأجندة التخريبية تحت غطاء منظمات دولية وأممية رافعين شعارات العمل الإنساني للتستر على حقيقة أنشطتهم التجسسية والتخريبية»، حسب تعبيره.

ولم يذكر البيان الصادر عن الحوثيين عدد المعتقلين، لكنه قال إن شبكة التجسس التي تم اعتقالها في اليمن مرتبطة «بشكل مباشر بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية» (سي آي إيه).

من جهته قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن المنظمة الدولية تعمل على تأمين الإفراج عن موظفيها المحتجزين، وعددهم 11، الذين يعملون في خمس وكالات مختلفة تابعة لها ومبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن.

وقال ثلاثة مسؤولين في الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً لوكالة «رويترز» يوم جمعة إن ضباط المخابرات الحوثيين اعتقلوا أيضا في سلسلة من المداهمات ثلاثة موظفين في المعهد الديمقراطي الوطني الممول من الولايات المتحدة، والذي يعمل في مجال دعم الديمقراطية، وثلاثة موظفين في جماعة محلية تدافع عن حقوق الإنسان.

ونشرت وسائل إعلام تابعة للحوثيين سلسلة مقاطع مصورة على قناتها على «تليغرام» وقالت إنها تظهر اعترافات بعض المعتقلين.

يذكر أن جماعة الحوثي احتجزت على مدى السنوات الثلاث الماضية نحو 20 موظفاً يمنياً كانوا يعملون في السفارة الأمريكية التي علقت عملها بصنعاء في عام 2014.

عناصر حوثية أمام السفارة الأمريكية في صنعاء

«رايتس ووتش» تدعو حكومة الهند الجديدة لوضع حد للتمييز وقمع الأقليات الدينية

ناريندرا مودي أدى اليمين رئيسا للوزراء في التاسع من الشهر الجاري وأعلن حكومة خالية من المسلمين

«وكالات» : طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الحكومة الهندية الجديدة بإلغاء القوانين والسياسات التي تميز ضد الأقليات الدينية وغيرها من الفئات السكانية الضعيفة، وإنهاء حملة القمع ضد المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

جاء ذلك في رسالة إلى رئيس الوزراء ناريندرا مودي -الذي أدى اليمين رئيسا للوزراء في التاسع من الشهر الجاري- دعته فيها لاتخاذ «خطوات ملموسة لحماية الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الأساسية».

وقالت المنظمة إنه ينبغي للحكومة الهندية المشكلة حديثا أن تتبنى أجندة تعمل على تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وتعزيز سيادة القانون، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية، ودعم حق كل هندي في مستوى معيشي لائق، بما في ذلك الغذاء والتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

وحثت إيلين بيرسون، مديرة قسم آسيا في هيومن رايتس ووتش، الحكومة الهندية الجديدة على وضع حد «لاستخدام قوانين مكافحة الإرهاب وغيرها من التدابير التعسفية التي تحرم النشطاء والصحفيين وغيرهم من حقوقهم».

وأضافت «يجب على الحكومة التعامل مع منتقديها، وحماية حرية التعبير والتجمع، وإتاحة المجال للمعارضة بدلا من إسكات المعارضين».

ودعت المنظمة حكومة الهند المشكلة حديثا، الاثنين من 71 عضوا ليس بينهم مسلم، إلى صيانة حرية التعبير وتكوين الجمعيات والحقوق الرقمية، بما في ذلك الحق في الخصوصية، وإنهاء العنف والتمييز ضد الأقليات الدينية والفئات الضعيفة، وإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، وتحسين الوصول إلى التعليم، ووضع حد لإفلات قوات الأمن من العقاب.

تسلق الجدار الحدودي.. مهاجرون يتحدون قيود اللجوء الأمريكية الجديدة

«وكالات» : بعد أيام قليلة من توقيع الرئيس الأمريكي جو بايدن أمراً تنفيذياً يقيد حق اللجوء، قامت مجموعة من المهاجرين من فيتنام بتسلق الجدار الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك، بالقرب من منطقة سان يسيدرو (نيومكسيكو) الأمريكية، باستخدام سلم أعدوه خصيصاً لهذا الغرض.

وذكرت صحيفة «سان دييغو يونيون تريبيون» الأمريكية، أنه في مركز للمساعدات الإنسانية طلب المهاجرين الحصول على مياه وشعيرية سريعة التحضير من أجل الصغار الذين كانوا معهم، وانتظروا تسليم أنفسهم لدورية الحدود.

وخلال أمس، وصل عشرات المهاجرين إلى المنطقة التي تعرف باسم ويسكي 9، وقالت إدريانا جاسو، منسقة برامج في لجنة خدمة الأصدقاء الأمريكيين في سان دييغو إن «من بين المهاجرين طفلاً سقط من فوق الحائط، وتم نقله بسيارة إسعاف».

وتكرر هذا المشهد لأشهر على طول حدود مقاطعة سان دييغو.

وقالت جاسو إنه «حتى الآن، لم تحدث القيود التي تهدف لتقييد الهجرة غير القانونية تغيراً ملحوظاً في ظل استمرار المهاجرين في العبور»، وأضافت «بالنسبة لنظام عملنا، لم يتغير أي شيء حتى الآن».

ومع ذلك، فإن ما يحدث لهؤلاء المهاجرين بمجرد أن يعبروا إلى داخل الولايات المتحدة بدأ في التغير بصورة ملحوظة.

وبدلاً من الإفراج عن الكثير من طالبي اللجوء الذين تواجههم دوريات الحدود، يبدو أن الدوريات الحدودية بدأت في احتجاز وإعادة بعضهم- إما عبر الحدود إلى المكسيك أو وضعهم على متن طائرات إلى دولهم التي ستستقبلهم.

وتم الخميس الماضي إعادة أول مجموعة مهاجرين تضم 27 مهاجراً من سان دييغو، (26 من غواتيمالا و شخص من فنزويلا)، إلى المكسيك عبر نقطة «بيد ويست» الحدودية، وبعد ذلك نقلهم المسؤولون المكسيكيون على متن حافلات إلى مركز هجرة في تيخوانا.

وقال مسؤولون مكسيكيون إنه يتم بعد ذلك نقل الذين ليس لديهم تصريح قانوني للبقاء في المكسيك، بعضهم على متن حافلات وآخرون على متن طائرات، إلى مركز هجرة في تاباسكو في جنوب المكسيك.

ويوم الجمعة الماضية، تم إعادة مجموعة من 9 مهاجرين، 8 من غواتيمالا وشخص من السلفادور، من سان دييغو، ويوم السبت، تم إعادة 4 أشخاص من غواتيمالا.

وقال مسؤولون مكسيكيون إنهم يعتقدون أن عمليات إعادة المهاجرين ذات صلة بالأوامر التنفيذية، وأضافوا إن وتيرة إعادة المهاجرين تتصاعد.

يشار إلى أن المكسيك أبرمت اتفاقا لاستقبال ما يصل إلى 30 ألف شخص من كوبا وهايتي ونيكاراغوا وفنزويلا شهرياً، بالإضافة إلى أشخاص من غواتيمالا وهندوراس والسلفادور، وفقاً لما قاله المسؤولون.

واتسم مركز إدريس افنيو للعبور في أوتاي ميسا، الذي غالباً ما يعج بطالبي اللجوء الذين أفرجت عنهم الشرطة الحدودية، بهدوء أكثر من المعتاد الجمعة الماضية.

ويعتقد المتطوعون أن ذلك يمكن أن يرجع إلى أن المهاجرين الذين تفرج عنهم الشرطة الحدودية يتم نقلهم مباشرة إلى أماكن الإيواء، التي عادة ما تستقبل المجموعات الأكثر عرضة للخطر مثل الأسر التي لديها أطفال أو الذين يعانون من مشاكل طبية.

ولكن صباح السبت الماضي، شوهدت الحافلات مجدداً في المركز، وتم الإفراج عن عشرات الأشخاص.

مهاجرون يحاولون عبور الحدود البرية بين المكسيك وأمريكا

وقال الكثيرون إنهم عبروا الحدود الثلاثاء الماضي أو « منذ نحو 4 أيام».

وقال إدواردو جونزالز من غواتيمالا إنه علم بالقيود الجديدة بعد الوصول إلى تيخوانا.

وأضاف « كان هناك خوف من أنهم لا يقبلوننا، ولكننا كنا محظوظين».

ولم يجب مسؤولو الشرطة الحدودية في سان دييغو على أسئلة تتعلق بعدد المهاجرين الذين يتم إعادتهم انصياعاً للأمر التنفيذي، ولكن مسؤولاً بوزارة الأمن الداخلي أكد أنهم بدأوا على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك. وقال لويس ميراندا المتحدث باسم الوزارة للصحفيين الخميس الماضي»ليس لدى عدد في الوقت الحالي، ولكن نعم، بدأت عملية الترحيل وفقاً للعملية الجديدة».

ووفقاً للأمر التنفيذي، فإنه لن يقوم مسؤول بشؤون اللجوء بفحص المهاجرين إلا إذا أظهروا بشكل عفوي خوفهم من العودة إلى أوطانهم، كما سوف يتم فحصهم وفقاً لمعايير أعلى.

يذكر أن البروتوكول الجديد لن يطبق على بعض مجموعات المهاجرين مثل الأطفال الذين هاجروا بمفردهم أو الذين يواجهون حالات طوارئ مهددة للحياة، بحسب وزارة الأمن الداخلي. وسوف يتم تطبيق قيود اللجوء في حال وصل متوسط عدد المهاجرين غير الشرعيين عند الحدود الجنوبية 2500 شخص يومياً خلال أسبوع معين.

وقالت سورايا فازكويز نائب مدير منظمة « ايه ال اوترو لادو» ثنائية الجنسية، التي تقدم الخدمات القانونية للمهاجرين، إن الحكومة الأمريكية تأمل على الأرجح أن يكون لعمليات إعادة المهاجرين والإجراءات القانونية ذات الصلة في سجل المرء للهجرة، تأثير رادع على المهاجرين الذين يفكرون في عبور الحدود بصورة غير قانونية.

وأضافت «المهاجرون سوف يقيمون المخاطر، وما إذا كانت في صالحهم، ومن الواضح إنها ليست كذلك».

وقال البيت الأبيض إن «الأمر التنفيذي سيعزز الأمن ويخضع الذين ليس لديهم أساس قانوني للبقاء في الولايات المتحدة للعواقب في الوقت المناسب». وقالت وزارة الأمن الداخلي إن هذه العواقب يمكن أن تشمل الترحيل، أو المنع من دخول أمريكا لـ5 أعوام أو أكثر، أو مواجهة تهم جنائية.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الأمن الداخلي، أن الأمر التنفيذي سوف يبقي قيد التنفيذ لحين انخفاض العدد اليومي للمهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون الحدود الجنوبية الغربية إلى 1500 شخص يومياً خلال أسبوع.

وقدر أن العدد الحالي يبلغ 4 آلاف شخص يومياً.

طائرته تحطمت وسط الغابات.. مقتل نائب رئيس مالاوي ومرافقيه

نائب رئيس مالاوي ساولوس تشيليما

«وكالات» : بعد اختفاء طائرة نائب رئيس مالاوي و8 آخرين برفقته وسط الغابات، أعلنت السلطات العثور على حطام الطائرة العسكرية في منطقة جبلية شمالي البلاد بعد بحث استغرق أكثر من يوم، ولم يكن هناك أي ناجين في الحادث.

وقال رئيس مالاوي لازاروس تشاكويرا في خطاب للأمة أمس الثلاثاء، إن جميع من كانوا على متن الطائرة التي تقل نائبه ساولوس كلاوس تشيليما واختفت الاثنين لقوا حتفهم.

وقام مئات الجنود وأفراد الشرطة وحراس الغابات بعمليات بحث عن الطائرة التي حملت أيضا سيدة أولى سابقة بعد فقدانها صباح الاثنين أثناء رحلة تستغرق 45 دقيقة من عاصمة مالاوي، ليلونغوي، إلى مدينة مزوزو، على مسافة نحو 370 كيلومترا إلى الشمال.

وكان رئيس مالاوي، قال في وقت سابق إن الطائرة التي أقلت نائبه ساولوس تشيليما واختفت تابعة للجيش.

كما أوضح أنها غادرت العاصمة ليلونغوي الساعة 7:17 صباحاً بتوقيت غرينتش، لكنها فشلت في الهبوط المقرر بعد 45 دقيقة في مطار مدينة Mzuzu الدولي داخل البلاد.

وبين أن مراقبة الحركة الجوية في مدينة مزوزو (عاصمة المنطقة الشمالية لمالاوي)، نصحت الطائرة، التي كانت تقل نائب الرئيس بعدم محاولة الهبوط بسبب «ضعف الرؤية» وسوء الأحوال الجوية، وأوصت بالعودة إلى العاصمة ليلونغوي.

كذلك، قال الرئيس إن الإشارات من أبراج الاتصالات أبلغت عن آخر موقع معروف للطائرة في دائرة نصف قطرها 10 كيلومترات (6 أميال) في محمية غابات، أصبحت منذ ذلك الحين منطقة تركيز لعمليات البحث والإنقاذ التي تقوم بها قوات دفاع مالاوي.

وأضاف شاكويرا في كلمة مصورة أنه اتصل بدول مجاورة وشركاء دبلوماسيين للمساعدة في البحث عن الطائرة.

وكان شاكويرا قد ألغى زيارة إلى جزر البهاما، وأصدر أمرًا للقوات المسلحة بإجراء عملية بحث وإنقاذ فورية لتحديد مكانها، ومضت 24 ساعة حتى صباح أمس الثلاثاء ولم يتم العثور على الطائرة التي يبدو أنها اختفت في منطقة غابات جبلية، بحسب ما ذكرت صحيفة «ناشن» المحلية.

وكان كيليما يقضي فترته الثانية نائبا للرئيس. كما تولى المنصب أيضا من 2014 حتى 2019 في عهد الرئيس السابق بيتر موثاريكا.

كما ترشح في انتخابات الرئاسة بمالاوي في 2019 وحل في المركز الثالث بعد الرئيس موثاريكا وتشاكويرا. ولاحقا، أبطلت المحكمة الدستورية نتائج الانتخابات بسبب مخالفات.

وكان ساولوس تشيليما تم تجريده في 2022 من سلطاته بعدما أوقف ووجهت إليه اتهامات بالكسب غير المشروع في فضيحة رشوة تورط فيها رجل أعمال بريطاني من أصل مالاوي، ثم أسقط القضاء الشهر الماضي التهم بعد أن حضر جلسات عدة أمام المحكمة.

العفو الدولية تتهم الجيش النيجيري باحتجاز فتيات بشكل غير قانوني

«وكالات» : اتهمت منظمة العفو الدولية الاثنين الجيش النيجيري باحتجاز فتيات بشكل غير قانوني هربن من أسر جماعة بوكو حرام لأنه يعتقد دعمَهن الجماعةَ المتمردة.

ونفى الجيش في بيان هذه المزاعم، التي قالت المنظمة الحقوقية إنها استندت إلى 126 مقابلة مع أسيرات سابقات في الفترة من 2019 إلى 2024.

وقالت العفو الدولية في تقرير إن 31 منهن قلن إنهن احتجزن بشكل غير قانوني في ثكنات عسكرية إلى ما يقرب من 4 سنوات بين عام 2015 ومنتصف عام 2023، وذلك عادة بسبب ارتباطهن الحقيقي أو المتصور بجماعة بوكو حرام التي تقود تمردا مسلحا في شمال شرق البلاد.

وتقول نيجيريا إن الجماعة التي تشتهر بوحشيتها، قتلت أكثر من 35 ألف شخص، وهي متهمة أيضا بممارسة التعذيب والاغتصاب والزواج القسري والاختطاف.

وكان الحادث الأكثر شهرة هو اختطاف 300 فتاة من شيبوك في عام 2014. ومنذ ذلك الحين، اختطفت المزيد من الفتيات، وعاش العديد منهن لسنوات مع مقاتلي بوكو حرام بينما هرب البعض الآخر.

وقالت المديرة الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا بمنظمة العفو الدولية سميرة داود، في التقرير «لقد فشلت الحكومة النيجيرية في الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان بحماية ودعم هؤلاء الفتيات بشكل كاف».

«رويترز» : طعن 4 أساتذة جامعيين أمريكيين في الصين

«وكالات» : ذكرت وسائل إعلام ومسؤولون حكوميون في الولايات المتحدة أن 4 أساتذة أميركيين من جامعة صغيرة بولاية آيوا أصيبوا في هجوم طعن بمتنزه عام في إقليم جيلين شمال شرقي الصين الاثنين.

وقال آدم زابنر -وهو نائب عن ولاية أيوا- لوكالة رويترز إن شقيقه بين الأربعة المصابين من أساتذة كلية كورنيل في آيوا.

وأوضح أن أعضاء المجموعة كانوا يزورون معبدا في متنزه بيشان عندما هاجمهم رجل بسكين، ولم ترد تقارير عن الدافع.

وتداول ناشطون مقطع فيديو على منصة إكس أظهر أشخاصا ممددين على الأرض وقد غطتها الدماء في حديقة الاثنين، مع عدم وجود أي أثر للصور على مواقع التواصل الاجتماعي الصينية.

وتمكنت رويترز من تحديد موقع تصوير الفيديو بناء على الحروف الصينية المكتوبة على الجدران وعلامات أخرى، لكن دون التأكد من موعد تصوير الفيديو.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في بيان عبر البريد الإلكتروني إن الوزارة على علم بتقارير عن «حادث طعن» في جيلين بالصين وتتابع الوضع.

ولم تصدر السلطات الصينية أي تعليقات بشأن الحادث، كما لم ترد تقارير في وسائل الإعلام الصينية.

وكان الأساتذة من كلية كورنيل في مهمة ضمن برنامج لتبادل خبرات التدريس مع جامعة شريكة، وهي جامعة بيهوا في مدينة جيلين.